

حلقات نور على الدرب (971) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى لقاء جديد نستعرض فيه جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:15](#)

عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبال المستمعين نبدأ برسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات الف ميم المعدبة كما كتبت تشتكي ان زوجها يتعاطى عافانا الله واياكم والمستمعين يتعاطى المخدرات - [00:00:34](#)

حاولت معه النصح والوعظ ولم تترك وسيلة لكي يقلع عنها الا سلكته ولكنها لم تفلح في ذلك علما انه ليس لها غيره عائل ولا لوالدتها وهي تعيش معه وهي كما تذكر مقطوعة من شجرة كما يقولون ليس لها اي قريب - [00:00:54](#)
في بادها. اقرب من لها احد ابناء عمومتها البعيدين جدا عنها واطفالها لا زالوا صغارا وهي كما تذكر تعاني الامرين من حالة هذا الزوج ما حكم بقائها معه وترجو من فضيلتكم التوجيه لمن ابتلي بهذا الداء - [00:01:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد لا شك ان المخدرات وما يلتحق بها من الفساد المذهب يعني خيرات الانسان - [00:01:31](#)
 فهو يصد عن ذكر الله وعن الصلاة يفسد ما بين المرء واهله يتلف ماله ويتلف قوته ويعرضه للاخطار من امراض وذهاب عقل وحلول حوادث وربما ادى بالانسان الى ان يقتل - [00:02:01](#)

او يقتل والله جل وعلا ما حرم على العباد الا ما في تحريمها سعادتهم وسلامتهم والمرأة اذا ابتليت لزوج كحال هذه المرأة مع هذا الزوج الذي تشكوا حالة فلا شك ان ذلك نوع - [00:02:31](#)

من العذاب الدنيوي والصبر مفتاح الفرج ما دام انها ام اطفال لا احد يقوم عليهم وقد لا تستطيع هي القيام والانفاق لو تخلف عن هذا الرجل فلتصبر اذا كان مصليا - [00:03:00](#)

اما ان كان تاركا للصلوة فلا يحل له البقاء معه مهما كانت الظروف لان ترك الصلاة كفر والمسلمة المؤمنة لا يحل لها ان تبقى مع كافر لكن تسعى باخذ العلاج - [00:03:29](#)

بما يعلم بما لا يعلم اذا امكنها ان تعالج من فضلك علاجا في طعامه او شرابه لا يقتله ولا يضره ويصرفه عن هذا الشر والبلاء فلتفعل ولتبعد من يستشير طبيبة متخصصة - [00:03:55](#)

لعل الله ان يدلها على ينفعها نصيحتي لهؤلاء المبتلين بهذا الداء ان يستعينوا بالله جل وعلا ويأخذوا بالأسباب الواقعية والأسباب المخرجة من هذه الورطة التي حلوا بها والله جعل جل وعلا - [00:04:21](#)

لكل من اراد المخرج من الضيق بصدق مخرجا تقوى الله وهيا اسرار الشفاء من هذا المرض العضال لمن صدق في طلب الشفاء

ولتجتهد السائلة الدعاء له ان يصرفه الله ويعافيءه من هذا الشر - 00:04:51

ونسأل الله ان يعين طالب الخير والراغبين فيه على الوصول اليه وان يعين الجهات المسؤولة للدولة لاغلاق ابواب ومنافذ هذا الشر والقضاء على روافده وان يكفي البلاد والعباد شر ذلك وهو قادر على كل شيء. نعم - 00:05:14

احسن الله اليكم هذا المستمع حسان حطيم من بلدية الحلاف دائرة وادر هيئ من الجزائر بعث بعد من الاسئلة يسأل يقول كيف ارقى نفسي من السحر والعين والمس؟ وهل يجوز اذا ذهبت الى احد للرقية ان اخذ ان يأخذ الاجرة - 00:05:42

اما كيف ترقى نفسك فبالادعية الاسترقاء بسورتي المعوذتين مهم جدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تعود بمثلهما وكان يرقي الحسن والحسين ووقتها ثم اكتفى برقتهم بسورتي المعوذتين وذهابك لراقي - 00:06:02

يرقي جائز اذا كان انما يرقي بالقرآن والادعية الصريحة واعطاء الراقي اجرة جائزه لما ثبت في الصحيحين حدث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

فنزلوا على حي من العرب ضيوفا فلم يضيوفهم يضيوفهم فلدي السيد الحي وسألهم بكم فلم يشفى فقال بعضهم لبعض لعل في هؤلاء الرهط كراقي راقيا فاتوا هم وقالوا هل في راقي؟ قالوا لا لا - 00:07:04

قال ابو سعيد رضي الله عنه بلى انا ارقى لكن ضفناكم فلم تضيوفونا لا ارقى الا بجعف فاتتفقا معه على قطع من الغنم فبقي المدلوغ بقيه بسورة الفاتحة سبع مرات - 00:07:30

كلما قرأها نفح على موضع اللدغة نفخا بريق فلما اتى الى قراءة السابعة قام الرجل كأنما نشط من عقال فاحذ الغنم اخذها الصحابة وتحرجوا ان يأخذوا اجرة على القرآن فقالوا لا نتصرف حتى نأتي رسول الله - 00:07:54

صلى الله عليه وسلم فلما اتوا وخبروه قال لهم واقتسموه واضربوني معكم بسهم ثم ان خير ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ثم قال ابي سعيد وما يدريك انها رقية - 00:08:23

فكيف علمت انها رقية فاذا خرج ان شاء الله ان يعطي الراقي الذي لا يرقي برقية محرمة ان يعطي اجرة والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن حقيقة قراءة القرآن بعد ممات الانسان في بيته وخصوصا اننا لا ننص على هذا في الوصية لكنه اصبح امرا معتمدا عندنا بمجرد - 00:08:46

الانسان يؤخذ من ما له ويعطي القراء لاقامة قراءة القرآن في بيته لمدة ثلاثة ايام هذه من البدع المردودة فقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:09:11

وفي لفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والحديث في الصحيح في لفظه في الصحيحين وفي لفظ في صحيح مسلم والتقرب الى الله جل وعلا للحي او للميت - 00:09:37

لا يصح الا بما شرعه الله او شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم مما شرعه الله فهذه في المظاهر فيها اتفاق مال لم يأذن الله باتفاقه فيه وقد يكون - 00:09:57

المال لغائب وقاصر من ورثة نصيب فهو اتفاق في وجه لم يحصل الاذن الاذن فيه ثانيا هو اتفاق في مجال وجو عمل لم يشرعه رسول الله فهو اتفاق على البدعة - 00:10:20

البدعة محرمة دون ان ينفق عليها. فاذا اتفق عليها عظم التحرير فنسأل الله ان يهدي ظلم المسلمين في كل مكان اطلع عليكم هلا ينص في وصيته على عدم اقامتها ما دامت منتشرة عندهم؟ نعم - 00:10:43

ابو موسى الاشعري رضي الله عنه لما مرض اوصى بالا ينماح عليه وحذر من ذلك ولما اخذته سكرة من سكرات الموت صرخت امرأة عندك فلما افاقت قال انا بريء من الصارحة - 00:11:04

وصادقة ويحسم المسلم اذا علقت كان يعلم ان في قومه وعشيرته وبلده ارتكاب منكر بسبب موته ان يوصي لتجنب ذلك لتبرأ ذمته ان فعل ولعل الله جل وعلا ان ينفع بالوصية نعم - 00:11:29

احسن الله اليكم يسأل ايضا عن شروط توبة المغتاب من وقع في اعراض المسلمين. هل يكفي ان يتوب وان يدعوا لهم؟ ام لا

بد ان يخبرهم واحدا اذا امكн - 00:11:56

ان يخبرهم ويستحلهم فهذا هو المطلوب فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له عنده مظلمة لأخيه من عرض او منع فليستحله ما دام حيا لكن اذا خاف شرا - 00:12:11

لو اخبر فليتب الى الله وليدعو لمن اغتابهم ويكثر حتى يغلب على ظنه انه قد وفاهم حقهم. نعم احسن الله اليكم يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان للقبر ضغطة. لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ - 00:12:35

هل هذه من عذاب القبر الذي يحصل لجميع المسلمين نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن سعد رضي الله عنه وكان اخبر عليه افضل الصلاة والتسليم ان العرش اهتز لموت سعد - 00:12:59

رضي الله عنه فلما دفن قال تلك المقوله صلوات الله وسلامه عليه الله اكبر ان للقبر ضغطة لو نجا منها احد لنرجع منها هذا العبد الصالح احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول موظف تبرع لمسجد خجلا من رئيسه وزملائه وهو لا يريد التبرع - 00:13:20

فهل له من الاجر في هذا التبرع وهل ينطبق عليه حديث آ عجب الله من اقوام يدخلون الجنة بالسلال نعم النبي صلوات الله وسلامه عليه كان جالسا مع اصحابه فا قبل ثلاثة نفر - 00:13:49

احدهما او اي جلس عن رغبة والآخر استحيا وجلس والآخر الثالث اعرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم انكم بناء الثلاثة قالوا بلا قال اما احدهما فقد اواه فاواه الله - 00:14:15

اما الثاني فقد استحيا الله منه واما الثالث فاعرض فالله عنه ففعل الطاعة لان يقال انه منافق وانه محسن وانما فعلها استحياء يقال ما له ترك مسايرة الاخرين - 00:14:36

يثاب على ذلك الذي لا ثواب فيه في الاخرة هو الذي ينفق ليقال انه جواد ومنافق لم يرد وجه الله هذا هو الذي يقول احد من تسرع بهم النار يوم القيمة - 00:14:59

عند دخولها الرجل الذي ينفق الاموال ليتحدث الناس عنه لانه معطاء منافق اما هذا الذي ما كان يريد لكنه استحيا هذا على خير ان شاء الله والخير الحياء مدحه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

وقال انه لا يأتي الا بخير. نعم احسن الله اليكم رجل باع ارض بمبلغ واخذ عربونا وبعد مدة تراجع المشتري عن الارض هل يحل العربون للبائع ام لا ان اختلف - 00:15:44

قال له ارجعوا للقضاء وان لم يختلفا ترى شيء في ذلك نعم احسن الله اليكم لاشتكي آ انه مصاب بضعف ما يسمى بالحيوانات المنوية حيث تسقط زوجته باستمرار وطلب منه الطبيب التحليل الفوري للحيوانات المنوية يقول هل يجوز لي الاستمناء باليد من اجل الفحص الطبي - 00:15:58

اذا تعذر الفحص الا بذلك جائز احسن الله اليكم احدى الاخوات المستمعات تذكر بانها تحلت من العمدة ونسيت الاخذ من شعرها. ولم تذكر الا بعد ان عادت الى بلدتها فماذا تفعل الان - 00:16:24

الان بقص الشعر تقصير ولا شيء عليها فان التحلل بالقصير ليس له مكان لو تعمد الانسان اذا طاف وسعى ان يركب سيارته ويتوجه الى جدة او الطائف ثم يقصر هناك لا شيء عليه. نعم - 00:16:39

احسن الله اليكم تذكر بانها تعلم ان طلاء الاظافر مانع للوضوء لكنه وضعته فترة الحيض ولما اردت ان اغتنس من الحيض ازلته ونسيت واحد من ااصابع ولم اره الا بعد ان اغتنست - 00:17:04

هل اعيد غسلني ام غسلني صحيح؟ وكذلك لو اه تقول عدلت ما ازيل به وحاولت ان ازيله ولكن لم ينزل باسره بل بقي منه شيء اثر هل غسل صحيح ام يجب علي ان اعيد الغسل - 00:17:17

الواجب ان يزال كل ما يمنع وصول الماء الى البشرة وانت الان تسائلين عن شيء مضى ولن يبلغك في هذا الجواب يبلغك الا بعد مدهم طولية ولا تنسوا ازالته واغتنسالك - 00:17:34

واغتسالك لا يرتب قضاء جميعاً ومضي لما في ذلك من العسر والمشقة الذي لا يتفق مع يسر الشريعة لكن نصيحتي لك وللمستمعات تجنب ما يحتاج إلى إزالة والاكتفاء بما يتزين به مما لا يغطي بشرة ولا ظفرا - [00:17:56](#)

والتلويين الذي لا يمنع الماء لحرج فيه والطلاء الذي يمنع الماء يتوجب إزالته والتقصي وإزالة القليل منه فإن النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى في أعقاب الناس من أصحابه في أحدى غزواتهم - [00:18:23](#)

وبقى لم يصبه الماء في الموضوع نادى بصوت مرتفع ويل للعقاب من النار ما الذي يحمل النساء هداهن الله إذا أعطينا إلى أظافرهن يطلينهما بطلاء لا يزول إلا بمزيل وقد لا يتيسر المزيل في بعض الظروف - [00:18:43](#)

وفي هذه الحالة إذا لم يتيسر لا تبقى المرأة ساغتسل وتصلبي وحال ما تقدر على الإزالة تزيلها وما مضى يفر بحاله إذا تعذر إدراك ذلك وأصبحت إما أن تصلبي إما أن تفوتها الصلاة - [00:19:07](#)

احسن الله اليكم تسأل عن حكم الرطوبة التي تخرج من فرج المرأة أه سواء كانت بعامتها أو أثناء الجماع هل هي ظاهرة ما كان من رطوبة أثناء الجماع فحكمه حكم المني - [00:19:32](#)

والصحيح عدم نجاسة المني وما كان من الرطوبة فهي تخرج وفرج المرأة لا تتحكم بها ولا تستطاعوا منعها ولا تحسوا بها إلا إذا رأت ارادت أن تنظر ما حصل بهذه حكمها حكم رطوبة الجرح - [00:19:49](#)

استحضروا ولبست بنجسة. نعم احسن الله اليكم تقول ما حكم التصوير لأن يصور الشخص نفسه أو ولده صورة باللة تصوير ثم يعلقها في غرفته أو محفظته لا لشيء وكذلك الحكم في دمى الأطفال التي لها رأس وعين وانف مع أنها تهان في كل مكان. وإنما تستخدم في اللعب فقط لأن البنات يحبون العرائس - [00:20:08](#)

هذه من الأمور التي ابتلي الناس بها وتفننوا وتجاوزوا الحد والواجب كف النفس عن هذه الأمور لكن ما كان من الصغار من صغار هذه وفي الصور وما يتعلق بها نفوس - [00:20:32](#)

الشابات الصغار أرجو أن الأمر فيها أخف لأن هؤلاء الصغار غير مكلفين ولأن هذا الشيء كان يعمل به من قديم الزمان وكان لعائشة رضي الله عنها لعب ورأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

غرس معها له جناحان فقال فرس وله جناحان فاجابت وقالت لا تعلم أو كلمة التحو أن اللي عند ان سليمان خيرا لها اجنحة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وما عنف عليها - [00:21:16](#) فالصغير يتسامح معه في مثل هذه الأشياء إلا أنه ينبغي أن يعود شيئاً فشيئاً فشيئه تجنب هذه الصور وتجنب هذه اللعب التي إنما هي اتلاف لمال غير وجه مفید. نعم احسن الله اليكم من أصيب بسلس البول. هل يجوز له أن يؤدي بعض العبادات كالصلوة والطواف وقراءة القرآن بوضوء واحد - [00:21:35](#)

من أصابه سلس سلس البول فإنه يتغير عليه أن يتوضأ لكل صلاة إذا جاء وقتها وهو الذي يقول الفقهاء ووظيفة دائم الحدث لفرضه أي أنه يتوضأ لكل فرض إذا حان - [00:22:01](#)

فإذا توضأ لا يضرهما خرج إلى أن ينتهي من أداء الصلاة ونواتها. نعم احسن الله اليكم متى تبدأ الساعة الأولى من يوم الجمعة تبدأ الساعة الأولى من بعد صلاة الفجر - [00:22:22](#)

وهي ليست بساعة تقدر بستين دقيقة وإنما هو جزء زمني يقسم له اليوم بل الظاهر أن الساعة الأولى تبدأ بعد طلوع الشمس وجواز أداء النافلة لأن من أدى إلى الجمعة - [00:22:38](#)

يشرى له أن يصلى ما كتب له ما جاء في الحديث من جاء وصلى ما كتب له إلى آخره فمن جاء في الساعة الأولى أي بعد طلوع الشمس وحلول وجواز وقت النافلة - [00:23:07](#)

في قسم هذا الوقت على خمسة أقسام الساعة الأولى كمن قرب بدننا والثانية فمن قرب بقرة والثالثة كمن قرب كبشا أقرن. والرابع كمن قطب دجاجة والخامس كمن قرب بيضة فإذا - [00:23:20](#)

انتهت مواضع هذه القرب طاوت الملائكة الصحف عند دخول اللامام ولم يكتبوا الناس نعم احسن الله اليكم هل ثبت أفضلية لمن يغير

مكانه بعد صلاة الفريضة ويصلی النافلة في مكان اخر - [00:23:40](#)

نعم امر بذلك النبي صلی الله عليه وسلم امر من اراد ان يتتفل بعد الفريضة ان لا يتتفل الا ان يتحول من موقفه او ان يتكلم فالملصود الا ليظهر من حاله كأنما - [00:23:55](#)

اقترث نافذته بفريضته كما جاء في الحديث الذي حدث به معاوية رضي الله عنه الرجل الذي صلی معه في المقصورة لما سلم الامام [00:24:14](#) قام ذلك الرجل وكبر فدعاء فلما انتهى دعا معاوية رضي الله عنه

وقال له ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى ان توصل صلاة بصلوة الا ان يفصل بينهما بكلام او تحول. نعم احسن الله اليكم يعاني بعض المعلمين في مسألة تعويد الاطفال الصغار على الوضوء اثناء حصة قراءة القرآن الكريم - [00:24:34](#)

هل يجب على المعلم ان يأمر جميع الاطفال الصغار ان يتوضأوا رغم ان بعضهم ربما لا يعرف الوضوء انما يكون التدريب والتعليم لمن [00:24:51](#) كان مميزاً فما بعد ذلك لأن المميز وهو من اكمل سبع سينين مأمور بان يصلى -

هذا يجرب ومن كان قبل ذلك ان احب فحصل وان لم يحب فلا شيء فيه والله اعلم جزاك الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايهما الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة - [00:25:10](#)

صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج الممكمة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون - [00:25:28](#)

الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:45](#)